ريدوي على تلك المغالطة الكبرى التي ترددها اسرائيل في طرحها مسألة اليهود العرب الذين هاجروا اليها من البلاد العربية مقابل مسألة اللاجئين الفلسطينيين ، فذكر ان هجرة يهود البلاد العربية قد تمت في تواريخ مختلفة طويلة . وان قيام دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨ هو المسؤول الاول عن تلك الهجرات التي تمت بصورة جماعية من العراق واليمن حيث كانت تلك المجموعات من اليهود تعيش بأمن وطمأنينة كباقي السكان .

في المناقشات حول الورقة تحدث عصام سرطاوي ليلقي بعض الضوء على ملابسات هجرة يهود البلاد العربية ودور الحركة الصهيونية فيها . وتحدث يوري افنيري مستهجنا طرح موضوع عودة اللاجئين الفلسطينيين ، اذ ان من شأن ذلك ان يطيح بمحاولات السلام الان قائلا : « ان علينا ان نميز بين العدل المطلق والحل الواقعي والممكن » . بينما توالت مداخلات بول عجلوني – رئيس تحرير صحيفة الفجر المقدسية – وهنري كتن وتوفيق زياد والياس شوفاني على ضرورة التمسك بحق اللاجئين في العودة وهو ما تضمنه القرارات الدولية . وذهبت ولتيير Robert Waltyer الكاتبة القادمة من هولندا الى اعطاء هذا الحق الاولوية على الحل السياسي .

الكاتب والصحفي الفرنسي كلود بورديه Claude Bourdet في ورقته حول « الوطن الفلسطيني ومسألة الاعتراف المتبادل » ابدى مخاوفه من امكانية نجاح الحل السياسي نتيجة الطابع التوسعي لاسرائيل وتصلبها وميز بين نوعين من الحلول « حل الامر الواقع » و « الحل القانوني والمعترف به مسبقا والذي يحميه القانون » . وقال انه ازاء الظروف القائمة ، علينا ان نسعى الى « حل الامر الواقع » الذي يجبر اسرائيل على الانسحاب واقامة دولة خاصة بالفلسطينيين تمهيدا لدولة المستقبل المشتركة بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي تصبح اسرائيل بها دولة شرق اوسطية . وذكر بورديه ان توجيه محاولات الضغط الان لانتزاع اعتراف متبادل بين الفلسطينيين واسرائيل كشرط مسبق هو امر غير مجد ويلقى بالضرورة معارضة داخلية شديدة سواء لدى الفلسطينيين او في داخل اسرائيل . كيف يكون مطلوبا من الفلسطينيين الاعتراف باسرائيل التي لا زالت تحتفظ بطابعها العدواني ولم تتخل عن اهدافها التوسعية ؟ لقد اقترح بورديه ان يضع الفلسطينيون شروطا مسبقة على مسألة الاعتراف باسرائيل كعودة لاجئي عام ١٩٤٨ والغاء العمل بـ « قانون العودة » الاسرائيلي .

عند مناقشة ورقة بورديه تحدث حاييم دروخيم Dr. Haim Drohkim الكاتب الاسرائيلي ورئيس هيئة تحرير مجلة New Outlook – فقال ان هناك سوء فهم في معنى الاستقلال والسيادة . والاعتراف معناه ان الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي اختاراه ولم يفرض عليهما من الخارج . اما بيليد فقد تساءل لماذا يضع الفلسطينيون شروطا مسبقة على الاعتراف ؟ مؤكدا ان محاولات السلام لن يكتب لها النجاح الا بانجاز الاعتراف المتبادل .

وتحدث الكاتب والمخرج السينمائي البريطاني مونتاغو فائنى على السياسة التي تتبعها الان م.ت.ف. في تركها الابواب مفتوحة الى حين تبلور المواقف تجاهها ودعوتها للمشاركة في اعمال مؤتمر جنيف . وقد وجد عصام السرطاوي في ذلك مناسبة لشرح الموقف الفلسطيني تجاه مسألة الاعتراف فتساءل كيف يطلب